



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
معهد العلمين للدراسات العليا  
قسم العلوم السياسية  
النجف الاشرف

## الدولة العازلة

### ومناطق التنافس وأثرها في الصراعات الدولية (دراسة حالي أوكرانيا وسوريا )

أطروحة دكتوراة مقدمة

إلى / مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

من قبل طالبة الدكتوراة

ساهرة حسن كريدي عباس

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراة في فلسفة

العلوم السياسية - العلاقات الدولية

بإشراف

أ . م . د . سلمان علي حسين الاعرجي

٢٠٢٢ م

١٤٤٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ۚ فَإِنْ  
بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى  
أَمْرِ اللَّهِ ۚ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ۚ إِنَّ  
اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ }

صدق الله العلي العظيم

{ سورة الحجرات : الايه ٩ }

## الاهداء

إلى ذات الصدر الحنون الذي كان لي ظلاً في هجير الحياة .....

إلى من غمرتنا بحبها طوال حياتها .....

إلى من أعطتنا بلا حدود .....

إلى من أفقدت حرارة تصفيقها فرحاً بأنجازي في هذه اللحظة .....

إلى ساكنة الانفاس

إلى من أصبحت تحت الثرى

إلى أمي الغالية

أهدي هذا العمل

راجية من الله تعالى القبول

إبنتك الباحثة

## الشكر والعرفان

قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾ (١٢) .

### صدق الله العظيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه واله وسلم ..... في بداية كلامي يسرني أن أتقدم بالشكر والتقدير والامتنان إلى عمادة معهد العلمين وأساتذة قسم العلوم السياسية الذين بدورهم سهلوا لي مهمه انجاز هذه الاطروحة .

والشكر والتقدير موصول الى أستاذي الفاضل ، (( د . سلمان علي حسين الاعرجي )) ، لقبوله الاشراف على هذه الأطروحة والذي كان له الفضل بعد الله عز وجل في انارة طرق البحث العلمي من خلال توجيهاته السديدة والقيمة في إثراء الاطروحة بالمادة العلمية القيمة جعلها الله في ميزان حسناته ، فله مني جزيل الشكر والامتنان .

و اتقدم بالشكر والعرفان الى أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة الموقرين لتكفهم عناء قراءة الاطروحة وتقويمها .

واتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من كانت له فيها مساهمه ولو بسيطة ، ولكل من ساندني ودعمني ، وبشكل خاص العائلة أو المقربين أو الأصدقاء .

### الباحثة

ساهرة حسن كريدي

## المحتويات

| الصفحة  | الموضوع   |
|---------|---|
| أ       | الآية القرآنية  |
| ب       | الاهداء   |
| ج       | الشكر والعرفان  |
| د       | قائمة المحتويات   |
| هـ      | قائمة الخرائط   |
| و       | قائمة الجداول   |
| ي       | قائمة الاشكال   |
| س       | الملخص باللغة العربية   |
| ٧ - ١   | المقدمة   |
| ٦١ - ٨  | الفصل الاول : الاطار المفاهيمي  |
| ٢١ - ٩  | المبحث الاول : مفهوم الدولة والدولة العازلة   |
| ١٢ - ٩  | المطلب الاول : نشأة الدولة وتطورها  |
| ١٩ - ١٢ | المطلب الثاني : مفهوم الدولة العازلة  |
| ٢١ - ٢٠ | المطلب الثالث : التطور التاريخي للدول العازلة   |
| ٤٦ - ٢٢ | المبحث الثاني : مفهوم الصراع والصراعات الدولية  |
| ٢٦ - ٢٢ | المطلب الاول : التعريف بمفهوم الصراع  |
| ٣٦ - ٢٦ | المطلب الثاني : التمييز بين الصراع الدولي والمفاهيم القريبة                           |
| ٣٧      | المطلب الثالث : المداخل النظرية لظاهرة الصراع الدولي                                  |
| ٤١ - ٣٨ | المطلب الرابع : أنواع الصراع الدولي   |
| ٤٦ - ٤٢ | المطلب الخامس : وسائل ادارة الصراع  |
| ٦١ - ٤٧ | المبحث الثالث : مفهوم التنافس ومناطق التنافس  |
| ٤٨ - ٤٧ | المطلب الاول : مفهوم التنافس الدولي   |
| ٦١ - ٤٩ | المطلب الثاني : أهمية مناطق التنافس في الشرق الاوسط ( سوريا إنموذجاً )                |
| ٦٢ -    | الفصل الثاني : مكانة دولة التنافس في مناطق الصراعات الاقليمية والدولية سوريا أنموذجاً |

|           |   |
|-----------|---|
|           |   |
| ٨٨ - ٦٣   | المبحث الاول : مواقف القوى الاقليمية من سوريا كمنطقة تنافس                        |
| ٧٠ - ٦٤   | المطلب الاول : مواقف تركيا من سوريا كمنطقة تنافس                                  |
| ٧٩ - ٧١   | المطلب الثاني : ادراك ايران لسوريا كمنطقة تنافس                                   |
| ٨٨ - ٨٠   | المطلب الثالث : موقع سوريا كمنطقة تنافس في الاستراتيجية الاسرائيلية               |
| ١١٥ - ٨٩  | المبحث الثاني : مواقف القوى الدولية من سوريا كمنطقة تنافس                         |
| ١٠٠ - ٩٠  | المطلب الاول : موقف الولايات المتحدة الامريكية من سوريا كمنطقة تنافس              |
| ١٠٨ - ١٠١ | المطلب الثاني : اهمية سوريا كمنطقة تنافس في الاستراتيجية الروسيه                  |
| ١١٥ - ١٠٩ | المطلب الثالث : الموقف الصيني من سوريا كمنطقة تنافس                               |
| - ١١٦     | المبحث الثالث : مستقبل سوريا كمنطقة تنافس   |
| ١٣٢ - ١١٨ | المطلب الاول : استمرار مكانة سوريا كمنطقة تنافس                                   |
| ١٤٠ - ١٣٢ | المطلب الثاني : تراجع مكانة سوريا كمنطقة تنافس                                    |
| ١٤٥ - ١٤٠ | المطلب الثالث : تطور مكانة سوريا كمنطقة تنافس                                     |
|           | <b>الفصل الثالث : وظيفة الدولة العازلة وانعكاساتها على الصراع الدولي</b>          |
|           | المبحث الأول : وظائف الدول العازلة.   |
|           | المطلب الاول : الوظيفة الجيوبولتيكية  |
|           | المطلب الثاني : الوظيفة الامنية - العسكرية  |
|           | المطلب الثالث : موقع سوريا كدولة عازلة في الاستراتيجية الاسرائيلية                |
|           | المطلب الثالث : الوظيفة السياسية  |
|           | المبحث الثاني : نماذج الدولة العازلة  |
|           | المطلب الاول : اوكرانيا   |
|           | المطلب الثاني : الاوروغواي  |
|           | المبحث الثالث : دور الدولة العازلة في تطور الصراعات الدولية ( اوكرانيا ) إنموذجاً |
|           | المطلب الاول : العلاقات الروسية الاوكرانية  |
|           | المطلب الثاني : العلاقات الاوربية الاوكرانية                                      |
|           | المبحث الرابع : انعكاسات الدولة العازلة على الصراع الدولي                         |
|           | المطلب الاول : انعكاسات الصراع الدولي سياسياً                                     |
|           | المطلب الثاني : انعكاسات الصراع الدولي اقتصادياً                                  |

|  |                          |
|--|--------------------------|
|  | الخاتمة                  |
|  | المصادر                  |
|  | الملخص باللغة الانكليزية |

د

## قائمة الخرائط

| الصفحة | عنوان الخريطة                     | ت   |
|--------|-----------------------------------|-----|
| ٢٨     | الدولة العازلة                    | .١  |
| ٨٤     | موقع الشرق الاوسط                 | .٢  |
| ٩٩     | المانيا والدول المجاورة           | .٣  |
| ١٠٠    | قناة السويس في مصر                | .٤  |
| ١٤٤    | مؤشرات الفساد عالمياً             | .٥  |
| ١٤٦    | الموقع الجغرافي لاوركرانيا        | .٦  |
| ١٤٩    | التضاريس في اوكرانيا              | .٧  |
| ١٥٦    | شبه جزيرة القرم والدول المجاورة   | .٨  |
| ١٥٩    | موقع الاورغواي والدول المجاورة    | .٩  |
| ١٦٥    | موقع سوريا والدول المجاورة        | .١٠ |
| ١٦٨    | تضاريس سوريا                      | .١١ |
| ١٧٣    | موقع روسيا والدول المجاورة        | .١٢ |
| ١٩٠    | شبه جزيرة القرم                   | .١٣ |
| ٢٠٣    | تركيا والدول المجاورة             | .١٤ |
| ٢١٠    | موقع إيران                        | .١٥ |
| ٢١٣    | موقع سوريا                        | .١٦ |
| ٢٢٠    | موقع الكيان الصهيوني              | .١٧ |
| ٢٣٩    | التواجد العسكري داخل سوريا        | .١٨ |
| ٢٤٤    | خريطة الصراع                      | .١٩ |
| ٢٥٨    | موقع روسيا والدول المجاورة        | .٢٠ |
| ٢٦١    | إيران ( المضائق والدول المجاورة ) | .٢١ |
| ٢٦٨    | العراق والدول المجاورة            | .٢٢ |
| ٢٧٤    | تركيا والموقع الاستراتيجي         | .٢٣ |
| ٢٧٧    | خريطة دول الخليج العربي           | .٢٤ |

## قائمة الجداول

| ت   | عنوان الجدول  | الصفحة |
|-----|---|--------|
| .١  | الجدران العازلة في العالم                             | ٣٣     |
| .٢  | الصراعات العرقية في العالم المعاصر                    | ٦٥     |
| .٣  | المؤشرات الاقتصادية                                   | ٨٧     |
| .٤  | الفرق بين الوظيفة الجيوبوليتيك والجغرافية السياسية    | ٩٧     |
| .٥  | مفردات القوة لبعض دول العالم                          | ١١٢    |
| .٦  | دول الحياد الدائم                                     | ١٥٥    |
| .٧  | المؤشرات الاقتصادية " البطالة " في الدول العازلة      | ١٢٤    |
| .٨  | مؤشرات التضخم الدولي " في الدول العازلة               | ١٣٣    |
| .٩  | دول الرفاه الاقتصادي                                  | ١٣٧    |
| .١٠ | ترتيب دول العالم حسب مؤشرات الفساد المالي والاداري    | ١٤١    |
| .١١ | العرقيات السكانية في أوكرانيا                         | ١٥٠    |
| .١٢ | المؤشرات الاقتصادية الرئيسية للاعوام ٢٠١٦ - ٢٠٢٠      | ١٥٢    |
| .١٣ | ترتيب دول العالم اقتصادياً ( الناتج المحلي الاجمالي ) | ١٥٣    |
| .١٤ | مؤشرات التنمية الاقتصادية في الاورغواي                | ١٦٢    |
| .١٥ | المؤشرات الاقتصادية في سوريا                          | ١٧١    |



و

## قائمة الاشكال

| الصفحة | عنوان الشكل                                   | ت  |
|--------|---|----|
| ٤٠     | الصراع الدولي والمفاهيم القريبة               | .١ |
| ٤٧     | مراحل تكوين الازمة وتفاعلاتها الداخلية        | .٢ |
| ١١١    | القوة بين البلدان                             | .٣ |
| ١٢٨    | انواع التضخم                                  | .٤ |
| ١٨٦    | خطوط انابيب نورد ستريم للغاز الروسي           | .٥ |
| ١٨٦    | استيرادات الدول الاوربية من الغاز الروسي      | .٦ |
| ١٨٧    | صادرات روسيا من النفط الخام والمشتقات النفطية | .٧ |
| ٢٧٩    | الجدار العازل في الجولان                      | .٨ |

ي

## المخلص

عرفت الصراعات منذ بداية الانسانية وما زالت ، وحتى الوقت الحاضر وتصل الى صراعات ما بين الدول بعضها تجاه البعض الآخر واختلفت ما بين الصراع على المياه او على الموارد الطبيعية أو حتى الصراعات العرقية ، أن الاختلاف في دوافع الدول وفي تصوراتها وأهدافها وتطلعاتها وفي مواردها وإمكاناتها يؤدي إلى إتخاذ قرارات أو انتهاج سياسات خارجية تختلف أكثر مما تتفق ، وعليه تم إقامة مناطق محايدة أو عازلة للحيلولة دون نشوب صراع مسلح بين دولتين متجاورتين ، تسمى " الدولة العازلة " ، وهي دولة تقع بين دولتين أو أكثر من الدول القوية وتعمل على منع العدوان الدولي" وتسمى بتسميات مختلفة ومنها ، القوى ثانوية" ، القوى الصغرى "،" الدول الصغيرة "،" الدول الضعيفة " ، "القوى الضعيفة" ، وهي منطقة تقع بين حدود قوتين قويتين وربما عدائية ، ولا توجد القوات المسلحة لأي من القوى المتنافسة في المنطقة العازلة ، وغالبا ما تنشأ الحرب عندما تحاول أي من القوتين أو كليهما اجتياح أراضي الدولة العازلة ، وتستخدم للحيلولة دون نشوب صراع مسلح بين دولتين متجاورتين .

تشكل الأزمة الأوكرانية الراهنة أبرز التحديات التي تواجه العلاقات الأمريكية -الروسية، فبين السعي الأمريكي الى تثبيت الهيمنة وبين المعضلة الروسية لتحديد هويتها بعد الحرب الباردة ، ان أبعاد التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا يعد من أخطر الأزمات الدولية في العلاقات الدولية ، لأنه يتضمن تهديد بنشوب صراع واسع النطاق في القارة الأوروبية، بين روسيا الاتحادية من جهة، وبين الولايات المتحدة الأمريكية، ودول الإتحاد الأوربي ، وحلف الناتو من جهة أخرى .

تعد ظاهرة التنافس الدولي احدى اوجه التفاعل بين الدول تنشأ نتيجة احتكاك وسعي الدول من اجل تحقيق مصالحها وأهدافها انطلاقا من إمكانياتها المتاحة على شكل علاقة تسابق سلمي، و كلما حاول أحد الأطراف المبالغة في الانفراد بهذه المصالح والاحتفاظ بها لنفسه ، كلما شكل سببا لجلب التوتر الذي يمكن أن يخرج التنافس عن نطاقه السلمي ليتحول إلى صراع، أو إن يتطور في اتجاه ايجابي ليتحول إلى تعاون في ظروف اخرى معاكسة .

برزت في الشرق الأوسط العديد من القوى الإقليمية والدولية والتي أثرت في سوريا في جوانب مختلفة ومنها الجوانب السياسية والاقتصادية ، و بقيت الولايات المتحدة الأمريكية، تحتل مركز صدارة القوى

الكبرى المؤثرة في الشرق الأوسط ، لكن عودة روسيا وتطلعاتها إلى منطقة الشرق الأوسط، قلب التوازن إلى قمة العالم متمثلاً بروسيا ، وكانت خطوات ومواقف السياسة الروسية في منطقة الشرق الأوسط واضحة إزاء الملف السوري من خلال استمرار دعمها لنظام بشار الأسد، أن الاهتمام الأمريكي في سوريا نابع من موقع سوريا لمحاصرة روسيا المنافس التقليدي للولايات المتحدة الأمريكية لاسيما بعد التدخل الروسي المباشر في المسألة السورية و أن أحداث الأزمة السورية عبرت عن حالة ضبابية تتباين فيها المواقف الدولية، إذ أصبحت سوريا مسرحاً للمنافسة الدولية بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية ، إذ يسعى كل طرف إلى كسب نفوذه والحفاظ على دوره في المنطقة العربية.

أما الصين فقد تبنت موقف معارض للولايات المتحدة الأمريكية من الأزمة السورية ، فهي تسعى إلى حماية السلام والحفاظ على مبادئ الأمم المتحدة ورفض التدخل في الشؤون الداخلية بشكل عام والعسكرية بشكل خاص باستخدام حق النقض "الفيتو" ، ولهذا أصبحت المنطقة محل صراع بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية ، ولاسيما في مجالي الطاقة والاقتصاد.

إن أوكرانيا تعد امتداداً لروسيا وتسمى "روسيا الصغرى" ، وتشكل إمبراطورية بما تمتلكه من موقع جيوبولتيكي يجعلها تطل على المياه الدافئة ومناطق العالم الأخرى من خلال الاتصال بالبحار كالبحر الأبيض المتوسط ، فضلاً عما تمتلكه من موارد طبيعية جعلتها محط أنظار القوى الكبرى كالولايات المتحدة الأمريكية ، وتعد تركيا إحدى القوى الإقليمية ، إذ تشكل موقعة جغرافية مهمة وحلقة وصل بين أوروبا وآسيا كونها منطقة عازلة ما بين الاتحاد السوفيتي السابق والمياه الدافئة " ، ومنع أكراد سوريا من تأسيس الدولة الكردية ، أما إيران فتتمثل لسوريا حليفاً أمنياً وعسكرية في مواجهة الضغوط الأمريكية و الإسرائيلية ، وبعد الحراك السوري أصبحت سوريا ورقة ضغط إيرانية تساوّم بها الغرب حول مشروعها النووي .